

تفسير البيضاوي

45 - { يا أبت إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان وليا } قرينا في اللعن والعذاب تليه ويليك أو ثابتا في موالاته فإنه أكبر من العذاب كما أن رضوان الله أكبر من الثواب وذكر الخوف والمس و تنكير العذاب إما للمجاملة أو لخفاء العقاب ولعل اقتصاره على عصيان الشيطان من بين جناياته لارتقاء همته في الربانية أو لأنه ملاكها أو لأنه من حيث إنه نتيجة معاداته لآدم وذريته منه عليها